

لسان العرب

(مصطر) المُمُطارُ والمُمُطارَةُ الحامض من الخمر قال عديّ بن الرقاع مُمُطارَةُ
ذهَبَتْ في الرأْسِ نَشْوَتُهَا كَأَنَّ شَارِبَهَا بما به لَمَمٌ أَيْ كَأَنَّ شَارِبَهَا بما به
ذو لمم أو يكون التقدير كَأَنَّ شَارِبَهَا من النوع الذي به لمم وأوقع ما على من يعقل كما
حكاه أبو زيد من قول العرب سبحان ما يُسَبِّحُ الرعدُ بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي
فالمسيح قالوا واردون لها نتمّ أجهنم بُحَصٍ دون من تعبدون وما نكم إعليهم تلا حين A
معبود فهل هو في جهنم ؟ فأوقعوا ما على من يعقل فأَنزل الله تعالى إِنَّ الذين سبقت لهم
منا الحسنی أُولَئِكَ عنها مَعْدُونَ قال والقياس أَنَّ يكون أَرَادَ بقوله وما تعبدون الأصنام
المصنوعة وقال أيضاً فاستعاره اللبن نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا ما أَرَزَمَةٌ أَرَزَمَتْ
مُمُطار مَاشِيَةٍ لم يَعْدُ أَنَّ عَصْرًا قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه
مصطاراً يقول إِذَا أَجَدَبَ الناسَ سقينا هم اللبن الصَّرِيفَ وهو أَحْلَى اللبنِ وَأَطْيَبُهُ
كما نسقي المُمُطارَ قال أبو حنيفة إِنما أُزَكِّرُ قول من قال إِنَّ المُمُطارَ الحامضُ
لأَنَّ الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدي بن الرقاع وغيره
وَأَنشد الأزهري للأخطل يصف الخمر تَدْمَى إِذَا طَاعَنُوهَا فيها بِجَائِفَةٍ فَوَقَّ
الزُّجَاجَ عَتِيقٌ غيرُ مُمُطارٍ .

(* في ديوان الأخطل غير مسطار بالسين والمعنى هوَ هوَ في كلتا اللفظتين) .
قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأَحَسِبَ الميم فيها أَصْلِيَةً لَّأَنَّهَا
كلمة رومية ليست بعربية محضة وإِنما يتكلم بها أَهل الشام ووجد أيضاً في أشعار من
نشأ بتيك الناحية